فإني على الود الذي تعهدونه ... على حبكم باقٍ مقيم إلى الحشر
وحبكم ما زال في الدهر ساعة ... عسى رحمة تتوله من ضنا الهجر
وأقلق سري والحشى لاعج الهوى ... دواما وجنح الليل حتى إلى الفجر
ألا فهبوا غوثا سريعا ونجدة ... رؤوف رحيم طيب المدح والذكر
أناديك حيرانا ومكروبا وملتجي ... ولا يذ بالأعتاب من الضيق والحصر
أقلني من الأهواء والسوء وانجني ... أغثني فإني بالرد اضيق الصدر
فكم من هموم ضاجعتني سرّبابيس ... فما أصبح الإصباح حتى أتى بالنصر
فأنكر جفناي المنام وصبوتي ... إلى الحب لم تبرح وإن فني العمر
وما تنتفي أشكو بفرط صبابتي ... فهل تلتقي من قبل ذي اللحد والقبر
فكم ليلة قد بت في الكرب إذ بها ... تكنفني من حيث أدري ولا أدري
لعلياك يا خير العباد أتى فتى ... يروم خلاصا من هموم ومن قهر
إلى كم أنا في ذي فعال رديئة ... وجسمي عليل من ذنوب وبالوزر
وءاثرت نفسي بالتواني ورقدة ... وما لها ميل لنجح ولا خير
ولا غرو إن نلت الذي منك أرتجي ... فكم نيل من إفضالك السح كالبحر

وكم

وكم جاء وفاد سراع برمنه ... جلاء لمحل فابتداهم بذي بشر
عليه بأي الذكر أثني مليكنا ... وعظم في التنزيل أخلاقه الطهر
فجاه رسول الله مبذول وشامل ... فمن قاصد ومبتغ يلقه بيسري
هدي هدانا نور مشكاة ذاته ... هو البر والمختار والسيد الطهر
عليه صلاة الله ما لاح كوكب ... وما دام في أوصافك المدح والذكر
وءال وأصحاب وأشياعك الأولى ... متي هاشم بيد وانظاما الذي سطر
وحزب وأتباع وأنصاره فمن ... أهيل التقى والمجد والعز والفخر
أولئك ساروا دايما في رضائه ... فأجزل مولانا لهم غاية الأجر
وتسليمه ما ناح في الروض طاير ... وفاحت غصون البان والزهر والعطر

وقال رضي الله عنه

صلاة الواسع البر العلي ... على المختار أحمدنا النبي
وءال والصحاب الفضل حازوا ... دواما بالبكور وبالعشي
أيا من ذاك سالك وادي طي ... غلام يطوي البيداء طي
رويدك خذ مقالا مني نظما ... لكي ما تبلغ الثاوي بطي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)